S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/20264
7 November 1988

ORIGINAL : ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، موجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي لي الشرف أن أرفق لسياتكم رسالة السيد طارق عزيز ، نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية المؤرخة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) صباح طلعت قدرت
القائم بالأعمال المؤقت

88-28520 ١/ذ٠٤٠٥

المرفق

رسالة مؤرخة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ،
من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق

لي الشرف أن أنهي الى سيادتكم نص التصريح الذي أدلى به محسن رضائي قائد ما يسمى بحراس الثورة الايرانيين ، ونقلته وكالة الأنباء الفرنسية عن وكالة الأنباء الايرانية يوم أمس ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، الذي قال فيه :

"ان ايران ستستمر في ارسال التعزيزات الى الجبهة مادام قرار مجلس الأمن ٥٩٨ لم يطبق بكامله ومادام السلام النهائي لم يقر" .

وأضاف قائلا :

"ان أعداءنا يحوكون المؤامرات من أجل العودة الى غزو ايران في أول فرصة .. ونحن الآن في وضع اللاسلم واللاحرب" .

ان هذا التصريح يلقي ضوءا ساطعا على موقف ايران الحقيقي عندما قبلت بالقرار ٥٩٨ في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ والذي حذرنا من كونه موقفا تكتيكيا يعالج حالة الهزيمة العسكرية الشاملة والسريعة التي حلت بايران بعد ثماني سنوات من اصرارها على الحرب والعدوان . وهو يلقي الضوء الساطع أيضا على أساليب المراوغة والمماطلة التي يتبعها الوفد الايراني في المفاوضات الجارية بين البلدين منذ ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ تحت رعايتكم . وهو يفسر بوضوح الأسباب الكامنة وراء تلكؤ النظام الايراني في تثبيت أحكام وقف اطلاق النار بصيغة التزامات قانونية واضحة في البر والجو والبحر ، وعرقلته التوصل الى اتفاق يستند الى التوازن المشروع في المصالح والمنافع المتأتية للطرفين من جراء تلك الالتزامات .

ان الوفد الايراني الذي يزعم ، دون أي سند قانوني أو منطقي ، بأن الأعمال الحربية الفعلية لم تنته بسريان وقف اطلاق النار في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، يعني في حقيقة الواقع أن النظام الايراني ليس جادا في السعي الى تأطير الالتزامات القانونية التفصيلية لوقف اطلاق النار بصورة الاتفاق الملزم لكي يتسنى له في الوقت الذي يراه مناسبا خرق وقف اطلاق النار واستئناف العدوان . وان مضمون التصريح الذي أشرنا اليه

في حديثه الغارغ عن محاولات مزعومة لغزو ايران يقصد بها التضليل على حقيقة الموقف الايراني بالاستعداد لاستئناف العدوان من خلال مواصلة ارسال التعزيزات الى الجبهة من دون أن يكون لهذا أي ضرورة عملية بعد سريان وقف اطلاق النار ووضع الجبهة تحت رقابة المراقبين الدوليين إلا خلق أجواء العدوان .

ان حكومة الجمهورية العراقية إذ تود بهذه المناسبة أن تشير الى سيادتكم باستخلاص الاستنتاجات الصحيحة من الموقف الايراني وترتيب النتائج الدقيقة التي تترتب عليها ، تود أن تؤكد ثباتها على موقفها في الرغبة في مواصلة المفاوضات تحت رعايتكم بهدف تحقيق السلام الشامل والدائم . كما تؤكد أن هذه الحملات الايرانية التي تعني التهديد باستخدام القوة في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات لن تزحزحنا عن موقفنا الصلب في ضرورة تثبيت أحكام وقف اطلاق النار على أساس قانوني وملزم ، وعلى قاعدة التكافؤ كخطوة لابد منها على طريق السلام الشامل والدائم .

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
جنيف في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨

- - - - -